. @ 245 @

وله أيضا .

(دب العذار بخده ثم انثنى % عن لثم مبسمه البرود الأشنب) .

(لا غرو أن خشي الردى في لثمه % فالريق سم قاتل للعقرب) .

ومن شعره أيضا .

(ومهفهف شركت محاسن وجهه % ما مجه في الكأس من إبريقه) .

(ففعالها من مقلتيه ولونها % من وجنتيه وطعمها من ريقه) .

أخذ هذا المعنى من ابن حيوس حيث يقول .

(وممنطق يغني بلحظ جفونه % عن كأسه الملأى وعن إبريقه) .

(فعل المدام ولونها ومذاقها % في مقلتيه ووجنتيه وريقه) .

وأورد له أيضا في كتاب الخريدة في ترجمة الحسن بن أبي الشخباء العسقلاني .

(عجبت من طرفك في ضعفه % كيف يصيد البطل الأصيدا) .

(يفعل فينا وهو في غمده % ما يفعل السيف إذا جردا) .

وشعره كثير وجيد وكان قد انتقل في آخر الوقت إلى المهدية وتوفي بها يوم الاثنين مستهل سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقيل في عاشر المحرم سنة ثمان وعشرين وقال العماد في الخريدة أعطاني القاضي الفاضل كتاب الحديقة وفي آخرها مكتوب إنه توفي يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة رحمه ا تعالى والصحيح هو الأول فإن أكثر الناس عليه وهو الذي ذكره الرشيد بن الزبير في الجنان ومات بالمهدية ودفن بالمنستير وسيأتي ذكرها في ترجمة الشيخ هبة ا البوصيري إن